الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ | الموافق ٢٤ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦١٨ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 29, 2021 | No. 3618 | 15th year

السلة السورية تكسر الحصار وتعود للعب رسمياً على أرضها وأمام جمهورها

منتخبنا الوطني يلاقي نظيره الكازاخستاني.. وعبد الحي: جاهزون والمستوى متقارب

مالك حمود

تشهد دمشق اليوم حدثاً رياضياً دولياً مهماً طالما انتظرته سلتنا التي أنهكها اللعب في الغربة، حيث سيلعب منتخبنا الوطني مع نظيره الكازاخستاني في إياب تصفيات المونديال المؤهل لكأس العالم، بعد نجاح سلتنا بانتزاع موافقة الاتحاد الدولي ومكتبه الإقليمي لقارة آسيا بالسماح لها في اللعب رسمياً على أرضها في البطولات والمسابقات المنبثقة من الاتحاد الدولي لكرة السلة «الفيبا».

مدير الصالة خلال المباراة ورئيس لجنة حكام سورية ماهر أبو هيلانة، عبر في تصريح لـ«الوطن» عن تفاؤله بالمباراة، وقال: «نحن متفائلون ومتشوقون لهذا الحدث ورهاننا على جمهورنا الذي نسعى لتخديمه وإسعاده بمباراة تاريخية، وقد تكون الصالة ليست الأكبر عربياً وآسيوياً، لكن جمهورنا رقم واحد في هذه المساحة الكبرى، ورهاننا عليه وعلى حضوره وتشجيعه الجميل وأن تكون مباراة للذكرى ولوحة تحمل رسالة إلى العالم أجمع».

مدير المباراة أنور عبد الحي أكد بدوره في تصريح مماثل لـ«الوطن»: أنه بقدر ما جرى العمل على إنجاح الجوانب التنظيمية واللوجستية للمباراة، تم الاشتغال على تعزيز الجانب الجماهيري من خلال تأمين متطلبات الجمهور والتواصل مع روابط المشجعين والألتراس، حيث كان لافتاً الحماس الكبير من هؤلاء للحضور ودعم المنتخب، وقال: «منتخبنا جاهز والمستوى متقارب بين منتخبنا وكازاخستان، لكن ترجيح الكفة في مباراتنا بالفيحاء هو بأيديكم وبتشجيعكم الرائع والحماسي، في يومكم الذي يجب أن تطلقوا فيه رسالتكم إلى العالم أجمع، فنحن نملك الجمهور الأحلى والأغلى والأوفى، وهو مفتاح النصر، ونحن واثقون من الفرح الكبير».

أ. د. بثينة شعبان

في رحاب عُمان

حين تقول في رحاب عُمان، فأنت تشعر أنك بالفعل في رحاب بلد رحب بجغرافيته وتاريخه، وأنك تشعر برحابة صدر أهله الطيبين المعطائين والمؤدبين، وبرحابة سهوله وحنان جباله الحاضنة للسهل والبحر على حدّ سواء. حين تدخل عُمان تستقبلك رائحة البخور وتعلم أنك وطأت في بلد عرف تراثه وعشقه وحافظ عليه، ولم ينجرف وراء ما يصمّمه الآخرون له من طريقة عيش أو أسلوب تقييم لما ورثه عن الآباء والأجداد، بل أخذ من الحداثة ما يناسب ترسيخ وتعزيز الأبهى من قيمه الحضارية، وموروثه الشعبي الذي لا يزال شديد الاعتزاز والالتزام به.

وصلنا إلى عُمان تلبية لدعوة من هيئة الوثائق والمحفوظات، ولم نكن نعلم ماذا يندرج تحت هذا العنوان، ولكن باعتبار وثيقة وطن في سورية قد نشأت من أجل تأريخ التاريخ الشفوي؛ فنحن مهتمون باستكشاف ما لدى الأشقاء والأصدقاء من علم وخبرة يمكن أن يختصر علينا الطريق ويزيد من سرعة وكفاءة إنتاجيتنا.

استقبلنا في المطار الأخ الدكتور حمد محمد الضوياني، رئيس الهيئة، يرافقه السفير السوري في عُمان، الدكتور بسام الخطيب، ومنذ بداية الحديث في قاعة الاستقبال في المطار شعرت أنني أمام خبرة متراكمة ومعرفة وشغف بالتاريخ والإرث الحضاري وتوثيقه، لأكتشف في اليوم الأول من الزيارة مؤسسة رائدة بأقسام عديدة ومنهجية عمل واضحة ومتطوّرة لحفظ ذاكرة وتاريخ عُمان للأجيال القادمة.

تأسست هيئة الوثائق والمحفوظات في عُمان عام ٢٠٠٧ استجابة لمرسوم سلطاني أصدره جلالة السلطان قابوس رحمه الله، وتمّ اعتبارها هيئة تابعة لرئاسة الوزراء، ممولّة من الحكومة العمانية، ومعنية بتوثيق ما يجب توثيقه من عمل وأرشفة أعمال كلّ الوزارات والمؤسسات في الدولة، ولذلك فلها تعاون مع فريق مختص من كلّ وزارة من وزارات الدولة، والتعاون مستمر في التدريب والتأهيل، وفي دراسة ومناقشة ورقيات كلّ وزارة، واتخاذ القرار حول ما يتمّ الاحتفاظ به لفترة معيّنة وما يتمّ إتلافه، وما يتمّ الاحتفاظ به دائماً بناءً على المصلحة الوطنية وعلاقة هذا الإرث بحاجة الأجيال القادمة إليه، وعلاقته بذاكرة عُمان وبالخطط الاستراتيجية المقبلة للدولة.

وفي الهيئة أقسام تثير الإعجاب وهي تعالج المحفوظات التي قد تكون تضرّرت بسبب سوء الظروف أو سوء الحفظ، فيتمّ إخضاع الوثيقة لفحص مجهريّ دقيق يكشف طبيعة وتوجّه ونسيج الورقة، وطبيعة الحبر المستخدم، ومن ثمّ يتمّ تحويلها إلى التعقيم في قسم خاص حديث، حيث يتمّ القضاء على أيّ بكتيريا ما زالت تفتك بالوثيقة، ومن ثمّ تتمّ إحالتها إلى قسم الترميم، ومن ثمّ الحفظ والذي يضمن حياتها بعيداً عن أيّ تلف محتمل ولأيّ سبب كان.

كما يجاور الهيئة معرض دائم للوثائق يطّلع عليه الطلاب والباحثون والزوار، ولدى الهيئة مركز ضخم جداً لحفظ المعلومات كلّها إلكترونياً، ونسخ إلكترونية عن هذه المعلومات محفوظة في أمكنة متباعدة درءاً لفقد أيّ من هذه الكنوز في حريق أو إعصار أو أي شيء يمكن أن يتعرّض له أحد هذه المراكز، فهناك نسخ أخرى في مراكز متباعدة تشرف عليها الهيئة وتزوّدها بآخر إنتاجاتها، كما تصدر الهيئة العديد من الكتب عن تاريخ عُمان الماضي والحاضر، ويدرّس إنتاجها في المدارس والجامعات، وهناك طلبة الجامعة وطلبة الماجستير يتخصّصون بعلوم الهيئة ويتأهّلون للعمل في أقسامها المختلفة.

ومن الأقسام المهمة في الهيئة قسم التأريخ الشفوي الذي يعتمد في عمله على أساتذة محاورين مختصين بهذا العلم، مع استديو ثابت ومجهّز بأحدث التجهيزات في العاصمة مسقط، يرد إليه الراغبون في تسجيل رواياتهم عن حدث أو خبرة أو رؤية لهم في الأحداث، واستديو يتحرّك مع كامل كاميراته وتجهيزاته، يتحرّك إلى أيّ منطقة في عُمان لتسجيل رواية مسنّ ذي خبرة، أو سيرة أيّ شخصية جديرة بالحفظ لتتعلّم منها الأجيال القادمة. وبعد أن اطّلع شعب عُمان على عمل هذه الهيئة التي بنت لنفسها مصداقية لدى الشعب العُماني، أخذ العمانيون يلجؤون إلى الهيئة لترقيم وثائقهم الخاصة والاحتفاظ بها لدى الهيئة بشروط صحّية تحفظ لهم وثائقهم المهمة سواء أكانت فكرية أم مالية أو عائلية.

ويتكامل عمل الهيئة مع عمل وزارة التراث والسياحة التي تُعنى بتاريخ عُمان العريق والمديد والجغرافية التي وصل إليها البحارة العمانيون، والمناطق التي حكمتها عمان في الماضي، وكانت تابعة لها. وترى الوزارة أنّ عمل التراث والسياحة متكاملان، ويغذّي كلّ منهما الآخر. كما يتكامل عمل الهيئة والوزارة مع عمل متحف وطني يشكّل موطناً للإرث العماني الغني من سفن وحلي فضّية ومصنوعات عُمانية شهد لها التاريخ بأهميتها للأجيال السابقة، وحرصت الأجيال الحالية على محاكاتها والاستفادة من الأفكار والقيم الملحقة بها.

وفي جلسة جميلة مع الأدباء والمفكرين العُمانيين، وعلى رأسهم الشيخ الصديق سعيد الصقلاوي، رئيس اتحاد الكتّاب العمانيين، وعضو مجلس الدولة، تطرب الآذان لأن الشعراء يقرؤون الشعر، ولأنّ الشعر ما زال حاضراً في كلّ أمسية وجلسة أصدقاء ودّية، فكيف إذا كان الشعر عن دمشق وعن سورية، وعن صمود سورية، وعن العروبة التي تمثّل أجمل وأهمّ قدر للعرب جميعاً. تشعر وأنت تتجاذب أطراف الحديث مع المفكرين والأدباء العمانيين أنك في بيت العروبة الصافي ذي الرؤية الواضحة، وأنّ العروبة هي الحلّ للعرب جميعاً، وأن التنسيق بين العرب في المجالات كافة هو الطريق الأقصر لهم جميعاً ليربحوا معاركهم الداخلية والخارجية؛ إذ لا يمكن لأيّ بلد عربي أن يشكّل قوّة إقليمية وازنة في وجه التحديات التي تواجه العرب جميعاً اليوم، ولأنّ العرب يتشاطرون اللغة والتاريخ والجغرافية والعمق الحضاري فإن التنسيق والتكامل بينهم سيخدم مصالحهم الوطنية والعربية بشكل غير مسبوق.

أمّا المسؤولون العمانيون فيتّصف اللقاء معهم دائماً بأنهم يُخجلون تواضعك وإن كانوا أعلى مرتبة وخبرة ولقباً؛ فميزتهم الأساسية هي الترحيب والابتسامة والكياسة والتواضع والعمق في الحديث والدقة في توصيف الأشياء والمحبة الدائمة لسورية وشعبها وصمودها، والتي عبّر عنها الجميع في كلّ مناسبة ولقاء حتى إنّ الإنسان ليشعر بالتقصير بالعلاقة مع شعب محبّ جداً ومستعدّ أن يرتقي بعلاقاتنا إلى أبعد مما هي عليه بكثير.

في رحاب عُمان تشعر أنك بين أهلك وأصدقائك، وأنّ العروبة ليست نظرية تقرؤها في الكتب وتضعها جانباً؛ بل هي واقع حيّ تعيشه مع إخوانك إرثاً ثقافياً مشتركاً، ولغة جزلة جميلة يصل شعرها شغاف القلب، ويغذّي الروح، وتاريخاً مشتركاً تتآلف فيه في رحاب عمان تجد كلّ المذاهب والأديان وهي تُمارس بسلام، ويعبدون الله الواحد الأحد كلّ على شاكلته من دون أن يتلقّى أيّ منهم نظرة شذر نتيجة الاختلاف، لأنّ الاختلاف في عُمان متجذّر في طبيعة الحياة وأنماط الحياة ويلقى الاحترام والترحيب من قبل الجميع.

في رحاب عُمان تشعر بأنّ هناك أبحراً من القيم المشتركة التي لو تمّ استثمارها بين البلدان العربية لعادت بالخير والفائدة والقوّة على الجميع، ولكان الجميع رابحين من مشتركات ما زالت حتى اليوم بانتظار من يقدّر أهميتها حقّ قدرها ويبني عليها ويستثمرها لما فيه مصلحة الجميع من دون استثناء.

في «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» الرفاعي: سورية دفعت ثمن موقفها من قضيتنا

الجعفري لـ«الوطن»: التحركات الدبلوماسية لحضور سورية القمة العربية تسير بالاتجاه الصحيح

التفاصيل ص ٦

منذر عيد

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري أمس، أن من ثوابت السياسة الخارجية السورية الوقوف بقوة إلى جانب القضية الفلسطينية، وهي قضية سورية، وقال في تصريح لـ«الوطن» خلال مشاركته في حفل الاستقبال الذي أقامته سفارة دولة فلسطين بدمشق بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: «هذه المسألة ثابتة في سياسة الخارجية السورية، منذ بداية القضية الفلسطينية»، مشيراً إلى أنه «لا توجد ضرورة لإعادة تأكيد هذا الموقف، إلا في مناسبات كما هي اليوم».

وبخصوص حضور سورية القمة العربية المقبلة في الجزائر، لفت الجعفري إلى أن سورية تتابع الأمر، و«هناك تحركات دبلوماسية راسخة وقوية بالاتجاه الصحيح».

وجدد الجعفري خلال كلمة له في الحفل موقف سورية المبدئي والثابت الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس مع ضمان حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ باعتباره حقاً لا يسقط بالتقادم وليس محل تفاوض أو تنازل.

في السياق أكد سفير فلسطين لدى سورية سمير الرفاعي في تصريح لـ«الوطن»، أن يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني هو بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة وهو يتزامن مع ذكرى تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، مشيراً إلى أن ما يجري حالياً من ذهاب باتجاه التطبيع، لا يخدم القضية العربية والقضية الفلسطينية.

وأكد الرفاعي أن سورية دفعت ثمن موقفها من القضية الفلسطينية، وطبعاً سورية ثابتة في موقفها، ونحن نعرف تماماً أن البوصلة ستبقى ثابتة باتجاه فلسطين ولن تنحرف أبداً.

من جهته أكد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة طلال ناجي في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أنه ليس غريباً على سورية أن تقف مع الشعب الفلسطيني، فسورية عبر التاريخ وقفت مع الشعب الفلسطيني لكون فلسطين جزءاً من سورية، وتعرضت لمؤامرة كبرى خلال العشر سنوات الماضية بسبب احتضانها للقضية الفلسطينية، ووقوفها تاريخياً مع قضايا الأمة، لأنها تؤمن بانتمائها لهذه الأمة».

وعلى خط موازٍ دعت منظمة التحرير الفلسطينية – الدائرة السياسية في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، إلى ترجمة هذا التضامن بخطوات عملية وتنفيذية من خلال تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي أصدرتها الجمعية العامة ذاتها، وفي مقدّمتها حقّه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين إلى أرضهم وديارهم بموجب القرار الأممي ١٩٤.

وفد اقتصادي كبير برئاسة وزير الصناعة وصل من طهران

المعرض الإيراني التخصصي الثاني في سورية ينطلق اليوم

سيلفا رزوق

وصل إلى دمشق مساء أمس وفد اقتصادي إيراني كبير برئاسة وزير الصناعة والمناجم والتجارة رضا فاطمي أمين، للقاء كبار المسؤولين السوريين والمشاركة في افتتاح المعرض الإيراني التخصصي الذي سينطلق اليوم في مدينة المعارض.

وعلمت «الوطن» أن الوفد الإيراني يضم إضافة لوزير الصناعة، عدداً من نواب مجلس الشورى الإسلامي، ومسؤولين اقتصاديين وتجاراً وصناعيين ومستثمرين إيرانيين، حيث سيلتقي الوفد كلاً من رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس ووزراء الصناعة زياد صباغ، والنفط بسام طعمة، والمالية كنان ياغي، إضافة لوزيري الاقتصاد سامر الخليل، والتجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم.

وإضافة للقاءات الرسمية ستجري جلسة مباحثات مشتركة تضم ممثلين عن غرف التجارة والصناعة بين البلدين، كما سيجري افتتاح منتدى لفرص الاستثمار الإيراني في سورية على هامش المعرض التخصصي الذي سيفتتحه اليوم كل من وزيري الصناعة السوري والإيراني، وذلك لعرض الفرص الاستثمارية الصناعية للقطاع العام والخاص للتشاركية في العديد من المشاريع المتعلقة بالمعدات الطبية والأدوية وصناعة البناء والزراعة والنفط والغاز والمعلوماتية وصناعة السيارات والبنوك وغيرها.

ويشارك في المعرض التخصصي نحو ١٦٤ شركة إيرانية من مختلف الاختصاصات، ويسلط الضوء على أهم المنتجات الإيرانية التي من شأنها تلبية احتياجات السوق المحلية السورية من السلع والمواد والتجهيزات والتقنيات ولاسيما تلك التي تخدم عملية إعادة الإعمار.

رئيس الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش، أكد ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية وتطوير التعاون بين شركات القطاع الخاص في البلدين بهدف نقل اقتصاد البلدين إلى اقتصاد حديث ومتطور قادر على مواجهة الحصار الغربي الجائر، مبيناً أن هذا الملتقى تأسيسي للمؤتمر الاستثماري القادم المقرر إقامته في طهران بداية العام القادم.

جنوب إفريقيا ستستعيد رعايا لها من مخيمات الشمال

محافظ الحسكة لـ«الوطن»: تعديات عصابات المحتل التركي على شبكة الكهرباء تواصل حرمان الأهالي من المياه

موفق محمد

كشف محافظ الحسكة، اللواء غسان حليم خليل، أمس، أنه وبالتعاون مع الحكومة السورية وعبرها، ستستعيد جنوب إفريقيا عدداً من رعاياها المحتجزين في مخيم ضمن مدينة المالكية الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد».

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أوضح خليل أنه استقبل أمس، سفير جنوب إفريقيا في سورية باري فيليب جيلدر وممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» بوفيكتور نيلوند، موضحاً أن زيارة جيلدر للحسكة هي الثانية من نوعها، وفي الأولى بحث موضوع هؤلاء الرعايا وإمكانية أن تقدم لهم المساعدة كي يعيدوا رعاياهم إلى بلدهم، مؤكداً أنه «قدمنا كل ما نستطيع من مساعدات ونحن جزء من الحكومة السورية وما نقوم به هو عمل حكومي».

ورداً على سؤال حول سبب لجوء جيلدر إلى الحكومة السورية لاستعادة رعايا بلاده؟ أوضح خليل أن المواقف بين سورية وجنوب إفريقيا كانت دائماً ممتازة، إذ لم تغلق الأخيرة سفارتها في سورية طوال سنوات الحرب الإرهابية عليها، واصفاً موقف جنوب إفريقيا بـ«الشجاع والجيد وهذا هو الموقف الصحيح بأن يكون كل شيء عبر الدولة».

وأوضح، أنه سيتم نقل هؤلاء الرعايا من مطار القامشلي الدولي عبر طائرة للأمم المتحدة إلى مطار دمشق الدولي الثلاثاء المقبل، على أن يتم من هناك ترحيلهم إلى بلدهم، «ولكن الآن يواجهون مشكلة إيقاف رحلات الطيران إلى جنوب إفريقيا بسبب انتشار فيروس «أوميكرون»، وبالتالي سينتظرون الرحلة المناسبة لترحيلهم.

محافظ الحسكة ندد بـ«تقطع ضخ المياه» إلى مركز مدينة الحسكة لليوم الثالث على التوالي بسبب التعديات المتكررة من قبل العصابات المرتبطة بالمحتل التركي على الخط الكهربائي المغذي لمحطة علوك والقادم من الدرباسية، وقال: «نحن نتحدث مع المحتل التركي عبر الصديق الروسي، وقد تم إرسال وفد فني إلى الجنرال الروسي وأوضح له أن كمية الكهرباء المخصصة لعلوك كافية لتشغيل المحطة وعدد آخر من المحطات، ولكن سرقة الكهرباء هي من تجعل هذه المشكلة قائمة».

وفي سياق آخر، ندد محافظ الحسكة بقيام الاحتلال الأميركي بتوزيع بذار قمح مصابة بآفة خطيرة على الفلاحين في شمال شرق سورية، من شأن استخدامها تدمير المحصول، مبيناً أنه جرى توجيه الفلاحين بعدم استخدامها.

السوريون يستقبلون سحب الدعم بالنكات

محمد راكان مصطفى
هناء غانم

أثارت الدراسة الحكومية عن رفع الدعم عن شريحة من المواطنين موجة من التندر والسخرية بين أبناء المجتمع السوري فتداول مواطنون الكثير من النكات حول هذه الدراسة.

«الوطن» رصدت الكثير من التعليقات الساخرة على وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصاً على فيسبوك فقال أحدهم: «سيتم إلغاء الدعم عن السمينين، وسيتم تطبيق ذلك بوضع ميزان أمام صالات السورية للتجارة، للتأكد من وزن مستحقي الدعم»، وأيضاً كتب آخر: «من يلبس حذاء أديداس لا يستحق الدعم»، أو «لقد تغيرت المفاهيم، والمدعوم صارت تعني المنتوف»، وكذلك: «المتزوج من سيدتين إحداهن مواليد ٢٠٠٠ وما بعد لن يشمله الدعم».

عضو مجلس الشعب محمد خير العكام أكد أن الدراسة حول تحديد الشرائح التي يحق لها الدعم أو التي لا تستحق، هي مجرد طرح وليست قراراً ستتم مناقشته مع الجهات المعنية، مبيناً أن الحكومة لم تتوصل إلى معايير واضحة بعد.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال العكام: نحتاج معايير أكثر عمقاً وإمكانات أكبر للبدء بدراسة تحديد المعايير وهو أمر ليس بالسهل، موضحاً أن المعايير الحالية غير مقبولة وبحاجة إلى دراسة لأن إلغاء الدعم بهذه الصورة هو أحد مولدات الفساد.

العكام رأى أنه ليس كل المحامين ولا كل الأطباء قادرين على الدفع خارج إطار الدعم، وأنه ليس كل من يملك سيارة لا يستحق الدعم، لأن السيارة أصبحت حقاً للمواطن في ظل واقع وسائل النقل المتردية في سورية، وأنه أصبحت في دول أخرى تعتبر من الأساسيات.

الأستاذ الجامعي شفيق عربش أكد أن مبالغ الدعم التي تعلنها الحكومة للمواد، غير صحيحة على الإطلاق ومبالغ فيها، وأنها تشمل الفرق بين كل الكلفة وسعر المبيع، كما أنه يغطي الهدر والفساد وتقادم أدوات الإنتاج مثل المصافي والمطاحن.

بدوره اعتبر الخبير عمار يوسف أن الإجراء الذي تقوم به الحكومة هو اختراع لم يسبقنا إليه أحد، واصفاً الدعم المقدم حالياً بالخلبي حيث إن الدعم الذي تحصل عليه العوائل شهرياً بسيط جداً ولا يستحق الذكر وإذا ما جزئ على الأفراد يصبح شبه معدوم.

انطلاق مؤتمر المدن والمناطق الصناعية العربية اليوم بدمشق

الوطن

تنطلق صباح اليوم في فندق داماروز بدمشق فعاليات المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية العربية الذي ينظمه الاتحاد بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الصناعات الكيميائية والبتروكيميائية واتحاد تكنولوجيا المعلومات، واتحاد القياس والمعايرة برعاية الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

ويشارك في المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار «الاستثمار في المدن الصناعية العربية ودوره في إحداث نقلة نوعية في إستراتيجية الصناعة العربية» مسؤولون ورجال أعمال ومستثمرون عرب وسوريون معنيون ومهتمون بإدارة المدن الصناعية والاستثمار فيها.

ويفتتح المؤتمر بتقديم درع بمناسبة إشهار الاتحاد للرئيس بشار الأسد، على أن يناقش في جلساته وفي المحور الأول «تجارب الاستثمار الناجحة وحوافزه في المدن والمناطق الصناعية العربية ودور المدن والمناطق الصناعية العربية في إحداث نقلة نوعية في إستراتيجية الصناعة العربية»، وفي المحور الثاني سيناقش «التكامل الاقتصادي العربي ودور الاستثمار في المدن والمناطق الصناعية العربية»، وفي المحور الثالث «تكنولوجيا ونظم المعلومات والتقانة وصناعة البرمجيات وإدارة المعلومات ودورها في تطوير الأعمال لجذب الاستثمارات ودورها في سرعة وتحسين الأداء»، وفي المحور الرابع «التمويل ومصادره ودوره في جذب الاستثمارات في المدن والمناطق الصناعية العربية»، وفي المحور الخامس «إستراتيجية تطوير المدن الصناعية والتنمية المستدامة والطاقة الجديدة والمتجددة»، وفي المحور السادس «الجودة والمواصفة وأهميتها في الحفاظ على الاستثمارات في المدن الصناعية العربية».

خبراء أميركيون: علينا الاستعداد للأسوأ.. الصين: لن نتخلى عن سياسة عدم التسامح مع الأمراض السارية

«أوميكرون» يعيد العالم للمربع الأول والصحة: نتابع الوباء وندعو الجميع للالتزام بالوقائية

الوطن - وكالات

بدأ العالم يتحرك لاتخاذ وضعية الاستنفار القصوى في مواجهة متحور «أوميكرون»، الذي أعاد حالة القلق والاتجاه نحو الإغلاقات إلى الواجهة من جديد، مع تأكيد وجود عدد كبير من الطفرات، تقدر بـ٣٢ طفرة قد تساعد الفيروس على تفادي المناعة وأثر اللقاحات الحالية، ما يعني العودة إلى المربع الأول في مواجهة وباء «كورونا».

وزارة الصحة وفي بيان لها أمس أعلنت أنها تتابع على مدار الساعة الوضع الوبائي لفيروس كورونا محلياً وعالمياً، داعية جميع المواطنين للالتزام بالإجراءات الوقائية وتلقي لقاح كورونا الفعّال والآمن والمجاني.

ومع توجه عدد من بلدان العالم لاستعادة الإجراءات المرتبطة بتقييد حركة السفر لاسيما إلى جنوب إفريقيا، حيث اكتشف المتحور الجديد، حثت منظمة الصحة العالمية دول العالم لاتباع العلم واللوائح الصحية الدولية، لافتة إلى أن قيود السفر قد تسهم في الحد بشكل طفيف من انتشار «كوفيد ١٩»، ولكنها تضع عبئاً ثقيلاً على الأرواح وسبل العيش، ودعت المنظمة أمس الدول إلى «إبقاء الحدود مفتوحة» بينها.

خبير الأمراض المعدية الأميركي أنتوني فوسي قال في تصريحات لقناة «إن بي سي»: إن الأميركيين بحاجة لأن يكونوا مستعدين لفعل «أي شيء وكل شيء» لمحاربة متغير «أوميكرون»، معتبراً أنه من السابق لأوانه تحديد ما إذا كانت سياسة الإغلاق التام مناسبة، وأضاف: «يجب أن نستعد للأسوأ، وسنتخذ قرارات بناءً على العلم والأدلة كما نفعل دائماً».

من جهتها بدأت شركات التكنولوجيا الحيوية وصناعة الأدوية العمل لمواجهة «أوميكرون»، وقال كبير المسؤولين الطبيين في شركة «موديرنا»، بول بيرتون: «إن الشركة المصنعة للقاح يمكن أن تطرح لقاحاً معاداً صياغته ضد المتحور الجديد أوائل العام القادم».

بدورهم عبر علماء الرياضيات في جامعة بكين أن الصين قد تواجه أكثر من ٦٣٠ ألف إصابة بفيروس «كوفيد ١٩» يومياً إذا تخلت عن سياسات «عدم التسامح» ورفع قيود السفر، على غرار ما فعلته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وعدد من الدول الأوروبية.

وفي تقرير نشره المركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، قال علماء الرياضيات: إن الصين لا تستطيع رفع قيود السفر من دون لقاحات أكثر كفاءة أو علاجات محددة.

وتحدثت عدة دول في العالم عن تسجيل إصابات داخل أراضيها بالمتحور الجديد لفيروس «أوميكرون»، وأعلنت السلطات الصحية في أستراليا وهولندا وإيطاليا وألمانيا والتشيك وبريطانيا تسجيل إصابات في صفوف مسافرين قادمين من جنوب إفريقيا.

بدوره أعلن رئيس جنوب إفريقيا، سيريل رامافوزا مساء أمس، أن المتحور الجديد «أوميكرون»، وراء معظم الإصابات في غوتنغ، لافتاً إلى أن بلادنا قد تكون أمام موجة رابعة من جائحة كورونا خلال أسابيع إذا تزايدت الإصابات، داعياً الدول التي فرضت على مواطنيها قيوداً على سفرهم بعد رصد المتحور الجديد، إلى رفعها بشكل «فوري وعاجل»، معتبرًا أن الإجراء يفتقر إلى «مبرر علمي».

وأعرب في مداخلة متلفزة عن «خيبة أمله الكبيرة» حيال إغلاق الحدود «غير المبرر تماماً» والذي يبدو بمثابة «تمييز بحق بلادنا» والبلدان المجاورة التي طالها الإجراء نفسه، وفق «أ. ف. ب».

الملف الكامل ص ١٠-١١